

## بسم الله الأقدس الأبهي

هذا كتاب نزل بالحقّ و أنّه لهدى و رحمة للعالمين جميعا و أنّه لحجّة الله بين عباده و برهانه بين بريّته و دليله الأعظم بين خلقه و ميزانه الّذى قد نصب بالحقّ ولكنّ النَّاس هم لا يفقهون حديثا و أنّه لآية الكبرى و طلعة الأعلى و سرّ الآخرة و الأولى قد ظهر في قميص الأبهي سبحانه عن ادراك كلّ مشرك بغياّ قد ظهر بطراز الله بين السّموات و الأرض و اتى عن ملكوت الاجلال باقتدار مبينا اتّقوا الله يا ملاء الأرض و لا تحتجوا عن الّذى بارادة من عنده انفجرت ينابيع الحكمة من قلوب الّذينهم كانوا في الأمر تقياّ لولاه ما خرقت الأحجاب و ما اتى ربّ الأرباب في ظلل اسم عليّا و أنّه لموجد الأسماء ان انتم بذلك عليما و عن يمينه جبروت الأمر و في قبضته ملكوت ملك السّموات و الأرض و أنّه لجمال عليّ بالحقّ فافتحوا ابصاركم لتشهدوه مرّة اخرى بهذا الاسم الّذى اشرق عن افق هذا الفجر بضيآء بديعا و انّ هذا لهو الّذى علّق في الهوآء في سبيل الله ربّه و ورد عليه ما اضطربت عنه اركان عرش عظيما و انتم يا ملاء البيان فاستحيوا عن جمال الّذى فدى نفسه ثمّ اتّخذوا الى المحبوب في هذا الظهور سبيلا ايّاكم ان تحتجوا عن الّذى خلقتم للقائه و يدعوكم في كلّ حين الى افق منيعا و ما اراد الّا تقربكم الى ملكوت الله و تطهيركم عن دنس الأرض و ارتقائكم الى خبآء الّذى كان باسم الله مرفوعا و ما اراد لنفسه من شيء بل اراد لكم ما قدّر من لدن مقتدر قديرا و ما نزلنا الآيات عليكم الّا تذكرة لمن يخشى و كان الله على ذلك عليما و أنّها لتنزيل من لدن ربّكم الرّحمن و أنّه حينئذ استوى على العرش و عن يمينه سلطان الرّسل الّذى كان في الكتاب عليّا يا قوم اتّقوا الله ثمّ اسلكوا سبيل الحقّ و أنّه لسبيل مستقيما و لقد كرّمناكم يا احبائي على من على الأرض و فضّلناكم على كثير من العباد و انزلنا عليكم الكتاب و فضّلنا فيه من كلّ نبا تفصيلا و شرعنا لكم شرايع الأمر لتعرفوا مشربكم و تكوننّ على الأمر مستقيما قوموا على الأمر ثمّ انصروا هذا الغلام الّذى ابتلى في تلك الأيام بيلايا يعجز عن احصائها كلّ محصى عليما ايّاكم ان تفرطوا في جنب الله و تدعوا احكامه عن ورائكم و من يدع أنّه من الظالمين في اللّوح مذكورا ايّاكم ان تجعلوا هذا الكتاب مهجورا ان اتّحدوا يا قوم على امر الله و هذا ما امرتم به في الألواح و كتنا على ذلك شهيدا و بالاتّحاد يظهر امر الله بين بريّته و يقلب الوجوه الى مشرق اسم بهيّا ان اظهروا بين العباد بسجيتي و آثارى و لا تكوننّ عن نفحات هذه الأيام محروما و أنّك انت يا ورقة الفردوس ان استمعي ندائي عن جهة عرشى ليجذبك الى سمآء فضلى و هوآء مكرمتى و ينطقك بنبآء نفسى بين العالمين دعى ما دونى عن ورائك ولى وجهك شطر هذا الحرم الّذى بناه الله بأيدى قدرته و يطوفنّ في حوله اهل ملاء الأعلى ثمّ ملائكة المقرّبين ايّاك ان تحزنى من شيء فسوف يفنى الدّنيا و يرجع كلّ الأمور الى مبدئه و هذا لحقّ يقين ان استبشرى ببشارات الرّوح و أنّه ايّديك بالحقّ و يؤيّدك كيف يشآء و أنّه لهو المقتدر القدير طوبى لك بما سمعت نعمات ربّك و فزت بأنوار الوجه في أيام التّى كان الكلّ في حجاب غليظ طوبى لك بما دخلت جنّة التّى استظلّ في ظلّ ورقة منها كلّ الجنان ذلك هو الفوز العظيم ذلك هو الفضل المبين و أنّا لو نريد ان نقصّ لك ما ورد علينا لتبكين و تنوحين لذا نستر منك فضلا من لدنّا و انا الغفور الرّحيم قد مسّنى من البلايا ما احترقت عنه قلوب الأصفيآء ثمّ افئدة النّبيين و المرسلين و يشهد بذلك كلّ الأشياء و كلّ ذى علم عليهم و نشكر الله في كلّ ذلك و أنّه لهو المحبوب فيما يشآء و أنّه لهو المقصود فيما يريد تالّله ما قصد هو مقصودى و ما اراد لى هو مرادى لا اجزع من شيء ولو اقتل في كلّ حين بكلّ الأسياف من جنود المشركين يا ليت كنت من الّذين سفك دمايهم في سبيلى في سنة الشّداد التّى اخبرناكم بها من قبل في الواح عزّ عظيم انّ الّذينهم صعّدوا الى الله و انفقوا ارواحهم حبّا لجمالى تالّله أنّهم حينئذ في جنّة الأبهي و يطوفنّ في حولهم قاصرات الطّرف ثمّ ملائكة المسبّحين و احمرّت من دمايهم وجوه اهل ملاء الأعلى ثمّ الّذينهم سكنوا عند سدرة المنتهى ثمّ ملائكة الّذين ما امروا بالسّجود ان انتم من العالمين و هذا شأن الّذينهم قتلوا و ما قتلوا اولئك من اعلى الخلق عند الله و يستبركنّ بلقائهم ملاء الكرويين يا احبائي لو يسفك دمايكم على وجه الأرض لأحبّ عندى

من ان تسفكوا دم احد هذا ما نزل فى اول هذا الظهور لو انتم من العالمين قد محونا حكم القتل فى الألواح فى يوم الذى استوى فيه جمال القدم على عرش عزّ عظيم و هذا ما نزل فى كلّ الألواح ان انتم من العارفين ان احيوا النفوس بنفحات ربكم الرحمن و هذا شأن المقرّبين و قد كررنا هذا الأمر فى الكتاب و كان الله على ما اقول شهيداً ايّاكم ان ترتكبوا ما يرجع به الضّر الى سدره الله المهيمن العزيز القدير عليك يا ورقة البقاء نفحات البهَاء ثمّ ثنائه و ذكره و ذكر العالمين طوبى لك بما تمسّكت بسدره الأمر و ما سقطت من ارياح الافتتان التى بها سقطت الأوراق من سدره عزّ رفيع يعظك الله حبّاً لنفسك بأن تمسّكى بها باسمى الغالب القدير لتكونى باقياً عليها كما كنت لها و بها و هذا من عمل لا تقابله اعمال الثقلين ان اشكرى ربك فى كلّ الأحيان و انه اختصّك بين امائه و نسبك باسمه الأعظم العظيم ثمّ القى التّكبير من قبل الله على اختك التى استشهد الذى كان معها فى سبيل ربّه و فاز بأنوار الله و طار فى هوآء قرب لطيف و اذاً حضر روحه تلقآء العرش و كان ناطقاً بثنآء ربّه كذلك يجزى الله عباده المجاهدين

ان يا قلم الأمر فاذا ذكر فى الكتاب ابوالحسن الذى آمن بالله و ربّ الآخرة و الأولى و سمع نغماته فى أيام التى ظهر كينونة القدم باسمه الأعظم الأبهى ان يا غلام طير بقوادم الانقطاع الى سدره المنتهى مقرّ الذى فيه استضاء وجه ربك العلىّ الأعلى طهر نفسك عن حجابات الذينهم كفروا بالله اذا ظهر علىّ بالحقّ مرّة اخرى قم باسمى و سلطانى و قل تلك آيات الله قد نزلت بالحقّ و أنّها لتذكّرة لمن يخشى تنزيل ممّن خلق السموات و انه لهو الذى على العرش استوى يسجده من فى ملاء الأعلى و ما خلق فى مائدن البقاء و ما تحت الثرى اتقوا الله يا قوم و لا تمنعوا انفسكم عن الذى يطوف فى حوله حقايق الأصفياء و يعلم السرّ و اخفى قل فوربّ العرش انه ما ينطق عن الهوى بل بما يلقي الروح فى صدره الممرّد الأصفى طوبى لك بما كسرت صنم الذى كفر و تولّى و اقبلت الى ربك العلىّ الأبهى قل انه حينئذ بالأفق الأعلى و ينطق بآيات ربّه الكبرى التى جعلها الله حجّة من عنده على من فى الأرض و السماء و عنده علم السموات و الأرض و يشهد الذينهم ضلّوا السبيل ثمّ الذى اهتدى قل يا قوم أ تمارون فى الذى اتى عن مشرق الجلال بسلطنة عظمى و يدعوكم الى الله فى كلّ صباح و مساء ان اهتدوا يا قوم بهذا الظهور الذى قرّت بجماله عيون اهل ملاء الأعلى ايّاكم ان تحتجبوا بالأسماء عن الذى يطوف فى حوله اسماء الحسنى

ثمّ ذكرّ فى الكتاب الذى سمى بالنبيل قبل حسين فى الواح القضاء ليفرح بما ذكر من قلم الأمر فى سرادق الأسماء و ينصر ربّه بما استطاع و يكون ممّن هدى و استهدى ان يا غلام آس بذكرى ثمّ بلغ امرى هذا من نصحى عليك و على من استضاء بأنوار الوجه فى هذه الأيام الكبرى قل قد جائكم شديد الأمر من جبروت الله العلىّ الأعلى لا عاصم اليوم لكم يا ملاء المشركين الا الله ربّ السموات العلىّ خافوا عن الله و لا تجادلوا بآياته بعد انزالها و لا تتبعوا كلّ مشرك كفر و طغى ان اتبعوا الذى كان فى قبضته ملكوت كلشئىء و انفق روحه فى سبيل ربكم العلىّ الأعلى و ورد عليه من المشركين ما لا يحصى و انّ هذا لفلک الله الأعظم و امره الأقوم و كلمته العليا و انه لعروة الوثقى اتقوا الله و لا تمنعوا انفسكم عن الذى وعدتم بظهوره فى الواح علىّ و كتاب محمّد ثمّ فى صحف ابراهيم و موسى قل ما زاغ بصر الغلام و قد رأى من آيات ربّه ما رأى أ تمارونه يا قوم تالله انه لشديد القوى و عرف ما لا عرفه اولو النهى يا قوم أ تعبدون العزى و كفرتم بالله الذى اوحى الى الغلام ما اوحى قل اما قال اننى انا حىّ فى الأفق الأبهى خافوا عن الله و لا تفعلوا ما يضيّع به امر الله بين الورى و انه حينئذ فى هذا الأفق يشهد و يرى و يدعوكم الى نفسه ليجزيكم الجزاء الأوفى قل خافوا عن الله الذى بدأكم بأمره و انّ اليه المنتهى ان اعرفوا قدر تلك الأيام و بها وعدتم فى صحف الأولى ثمّ كتب الأخرى و الروح و الفرح و السرور عليكم يا احبائى ولو انّ المحبوب حينئذ ينوح و ييكي اذاً يكبر الله على وجه بهاء الله و يذكره بالحقّ ليكون تذكرة للاخريين و انّ بتكبيره لا يعادل خلق السموات و الأرضين و بتكبيره تفتح السن الكائنات بالتكبير ان انتم من العارفين

ثم توجّه وجه القدس الى امة التي فتحت لسانها في ذكر رب العالمين ان يا امتى طبرى فى هواء قبرى ثم اسمعى نغماتى  
الأحلى من هذا الحنجر المقدّس الأبهى و بما يخرج منه ليحيى العالمين لا تحزنى عن شىء ثم افرحى بفرح الرّوح أنّه ما  
انساك و فتح لسانك بذكره الجميل ان اذكرى ربك كيف شئت لعلّ ذكرك يؤثّر فى قلوب الرّاقدين و يستيقظهم عن نوم الغفلة  
و يجعلهم من الذّاكرين طوبى لك بما مرّت عليك نسّمات المحبوب و قلبتك الى شطر الفردوس وادى الأيمن الذى فيه ينطق  
كلّ شىء بأنّى انا الله لا اله الا انا العزيز العليم قد حضر بين يدينا ما وصفت به الله ربك و ربّ الخلائق اجمعين و أنّه لخير  
عمّا على الأرض كلّها كذلك نزل الأمر حينئذ من جبروت ربك المقتدر القدير تالّله نفس الذى يخرج حبّاً لهذا الغلام أنّه  
ليحضر تلقاء عرش ربك العزيز العلام و يظهره الله على صورة لو يكشف الحجاب عن وجهه لتنعق منه السّموات و الأرضين  
ان اثبتى على امر الله و حبه بحيث لا يزلّك وساوس الذّنين كفروا بالله و آمنوا بالحبّت فويل لهم و للذين اتبعوهم من دون بيّنة و  
لا كتاب كريم ان اذكرى ربك فى كلّ الأحيان و انّ بذكره يقوم عباده الرّاقدين طوبى لأّم حملتك و لئدى شربت منه لأنّ من  
لسانك ظهرت الثّيايا فى وصف هذا الغلام المسجون الغريب لو يكشف القناع لتشهد بأنّ اهل ملأ الأعلى يتوجّهن اليك  
ليسمعن ما يخرج عن شفّيتك فى ذكر ربك الغفور الرّحيم لا تحزنى من شىء انّ الله معك و أنّه وليّ القانتات و معين القانتين  
ان يا قلم الأمر فارجع الى ذكر ورقة الفردوس التي باسمها نزلت هذا اللّوح الممتنع المنيع قل يا ايّها الورقة تمسكى بهذه  
السّدرة المرتفع الممتنع العزيز العليم و أنّه لسدرة المنتهى و الشّجرة القصوى و جمال الكبرياء فى هذا الهيكل الذى يذكر بالبهاء  
بين ملأ الأعلى لئلاّ تحرّك ارياح الافتنان التي تهبّ عن شطر الشّيطان كذلك يعظك ربك الرّحمن من قبل و حينئذ عن  
جهة عرش عظيم ثمّ اجتمعى احبائى على شريعة حبيّ ثمّ انقطعهم عن سوائى ثمّ كبرى وجوههم من قبل الله ربك و ربّ  
العالمين قولى يا احبّاء الله ان استقيموا على امرى و لا تتبعوا كلّ مشرّك ائيم ان اتحدوا فى حبّ الله و مظهر امره اياكم ان  
تختلّفوا فى شىء كذلك امرتم من لدن عزيز حكيم ان اذكروا الله فى كلّ الأحيان و لا تغفلوا عنه و لا تكوننّ من الغافلين انّ  
هذا لغلام الله بينكم الذى جائكم بسطان مبين و يمنعكم عن البغى و الفحشاء و يأمركم بالبرّ و التقوى و كذلك نزل الأمر فى  
الواح التّبيين و المرسلين و لّوا وجوهكم شطر البيت و لا تكوننّ من المحتجين ان استقيموا على الأمر على شأن لا يزلّكم  
وساوس الشّياطين الذين اذا قيل لهم من ربكم يقولون الله الذى خلقنا بأمر من عنده فلما ظهر بالحقّ و اتى على سحاب القضاء  
كفروا به الا لعنة الله على الكافرين و منهم من اراد سفك دمه و منهم من افترى عليه و منهم من تولّى عن صراط الله العزيز  
القدير و فى كلّ حين يرد منهم على الغلام ما ييكى عنه عيون المقرّبين و بما ورد عليه اصفرّت وجوه اهل الفردوس ثمّ احترقت  
اكباد المرسلين و لو يتوجّه احد يبصر الحديد الى شطر الفردوس مقرّ الذى فيه ارتفع خباء القدس ثمّ سراق الكبرياء ثمّ خيام عزّ  
بديع لتشهد بأنّ هيكّل العظمة قد جلس على الرّماد من ظلم هؤلاء الظّالمين يقتلون الله بأسيافهم ثمّ يقرئون آياته فما لهؤلاء لا  
يفقهون حديثاً يسفكون دم المحبوب ثمّ يتذكّرون بذكر الحبيب كذلك كان امر الغلام قد قصصناه لكم بالحقّ لتكوننّ من  
العارفين و الرّوح عليكم يا احبائى ثمّ التّكبير عليكم يا اصفياى ثمّ البهاء عليكم يا جنود الله فى الأرضين  
ان يا ورقة الفردوس ذكرى من لدنا اماء الله الذين هم يطوفنّ فى حولك و يعبدون ربّهم بالعشىّ و الابكار ان يا اماء الله  
طوبى لكم بما آمنتم بالله الواحد الغفّار و انقطعتم عن دونه و تمسّكتم بعروة الوثقى فى هذه الأيّام التي اشتعلت فيها قلوب عبادنا  
الأبرار حبّاً لهذا الغلام الذى ظهر بالحقّ و اتى عن مشرق الرّوح بسطنة و اقتدار طوبى لسمع سمع نغمات الله و لعين وقعت  
على جماله و ايادى ارتفعت الى شطر رضائه و رجل مشى فى سبيله كذلك نزلنا الأمر فى لوح الذى منه استضاءت الأنوار انا  
بدلنا الضّمير فى تلك الآيات التي نزلت بالحقّ و انا كنا مقتدرّاً على ما نشاء و لا يعرف ذلك الا اولو الأبصار و عنده علم كلّ  
شىء و لا يعزب عن علمه ما خلق بين السّموات و الأرض و لا يعقل ذلك الا اولو الأفكار كلّما عندكم من العلوم قد ظهرت  
من عنده و لنا علوم اخرى لو نلقى كلمة منها لتفطر السّموات و تقشعرّ جلود الأشرار كلّما تشهدون فى كلماتنا مخالف القوم

فاعلموا بأنّها نزلت بحكمة لا يعلمها إلا الله الواحد العزيز الجبار ثمّ اعلموا بأنّ ضمير الجمع في التّساءل لم يكن مليحاً لذا تركناه و بدّلناه بأمر من لدنّا و انا المقتدر العزيز المختار

ان يا ورقة الفردوس كبرى من لدنّا على التّي كانت عندكم في اللّيالي و الانهار و راعت حقّ الله فيكم و طافت في حولكم لوجه ربّكم العزيز الجبار ثمّ القى التّكبير من قبلي على التّي سمّيت بمرضيّة في ملكوت الأسماء لتفرح بفرح الأمر و تكون من الشّاكرات في هذا اللّوح الّذي ما ترك فيه ذكر الأخيار ثمّ التّي سمّيت بالشّهرة لتفتخر بذكر الله الأعظم و تنقطع بكلّها عن الفجّار طوبى لها بما فازت بعرفان الله في أيّام التّي فيها انفطرت السّموات و شقّت الأرض و دكّت الجبال و سقطت الأثمار ان يا ورقة الفردوس ان اشتعلى بهذه النّار التّي اوقدت في قطب الأكوان ليشتمل من حرارتك اهل الدّيّار ان اذكري و افتنى لله الّذي أيّدك لعرفان مظهر نفسه الّذي منه تموجت بحور العظمة و الاقتدار ايّاك ان تنسى ذكر ربّك و أنّه ما انساك ان اذكريه في البكور و الأسحار أنّه معك في كلّ الأحوال يشهد و يرى و أنّه لا يدركه الأبصار لا اله الا هو العزيز المقتدر البصّار ان استقيمي على امر ربّك على شأن يستقمن بك اماء الله ثمّ عبادنا الأحبار قومي على ذكر الغلام و ثنائه بالسّرّ و الاجهار كذلك امرناك من قبل و حينئذ فضلاً من لدنّا عليك و على الّذين اذا تتلى عليهم من آيات الله تجرى من عيونهم الأمطار اولئك هم اوليائى قدّسهم الله عن رجس الّذينهم كفروا و اشركوا و حفظهم عن كلّ منكر مكّار عليهم صلواتى و رحمتى و ثنائى و ذكرى و بهائى من يومئذ الى يوم الّذى لا يقدر ان يحصيه اولو الأفكار ثمّ اعلمى بأنّ حضر تلقاء الوجه الّذى سمّيناها بالنّبيل الأعظم و ذكر ما انتم عليه من حبّ الله و ذكره طوبى له و لكم بما اختصّكم الله بذكره و جعلكم من الأطهار و أنّه حينئذ معنا و دخل بحر القرب و الوصال باذن من لدن ربّك العزيز المختار و الرّوح و العزّ و القدس و البهاء عليه و عليك و عليهم بدوام الله مالک الأحرار